[291] وفي حديث آخر من كتاب ثواب الاعمال عن ام سلمة رضي ا عنها: ان النبي صلى ا عليه وآله لم يكن يصوم من السنة شهرا تاما الا شعبان يصل به شهر رمضان (1). ومن ذلك ما رويناه عن عدة طرق بها من كتاب من لا يحضره الفقيه عن أبي جعفر عليه السلام قال: من صام شعبان كان له طهرا من كل زلة ووصمة وبادرة، قال أبو حمزة: فقلت لأبي جعفر عليه السلام: ما الوصمة ؟ قال: اليمين في المعصية والنذر في المعصية، قلت: فما البادرة ؟ قال: اليمين عند الغظب والتوبة، بها الندم عليها (2). ومن ذلك باسنادنا الى أبي جعفر ابن بابويه من الكتاب فيما رواه عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول ا صلى ا عليه وآله يصوم شعبان وشهر رمضان يصلهما وينهى الناس ان يصلوهما، وكان يقول: هما شهر ا وهما كفارة لما قبلهما وما بعدهما من الذنوب (3). اقول: هما شهر ا، وفي الاحاديث: شعبان شهره عليه السلام، لانه كلما كان له فهو جل جلاله، وقوله صلوات ا عليه: وينهى الناس ان يصلوهما، لعل المراد بذلك التخفيف عن الناس من موالات شهرين متتابعين، فيراد منهم ان يفصلوا بينهما بيوم أو يومين. وينبه على ذلك ما رويناه باسنادنا الى المفضل بن عمر عن أبي عبد ا عليه السلام قال: كان أبي يفصل بين شعبان وشهر رمضان بيوم (4). ومن ذلك ما روينا باسنادنا الى الحلبي عن أبي عبد ا عليه السلام قال: صوم شعبان حسن ولكن افصل بينهما بيوم، وفي حديث آخر: بيوم أو اثنين. اقول: فان كنت تريد كمال السعادات بصوم شعبان كله والظفر بما فيه من

_____

1 - ثواب الاعمال: 86. 2 - ثواب الاعمال: 83، معاني الاخبار: 169، عنهما البحار 97: 74، مصباح المتهجد 2: 825. 3 - ثواب الاعمال: 85، مصباح المتهجد 2: 828. 4 - ثواب الاعمال: 84، عنه البحار 97: 76.

_____